ردوا صدور الخيل حتى تنهنهت الى ذى النهى واستيقهت للمحلم

أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل حلمه أمره بالحلم وأحلمت المرأة ولدت الحلماء والأحلام الأجسام لا أعرف واحدها والحلمة الصغيرة من القردان وقيل الضخم منها وقيل هو آخر أسنانها وحلم البعير حلما فهو حلم كثر عليه الحلم وعناق حلمة ومحلمة وحلمه نزع عنه الحلم والحلمة دودة تكون بين جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل وقيل الحلمة دودة تقع فى الجلد فتأكله فاذا دبغ وهى موضع الأكل والجمع من ذلك كله حلم وقد حلم الأديم حلما قال

فانك والكتاب الى على كدابغة وقد حلم الأديم

قال ابو عبيد الحلم ان تقع فى الأديم دواب فلم تخص الحلم وهذا منه اغفال وأديم حلم وحليم فيه الحلم وحلمتا الثديين طرفاهما والحلمة الثؤلول الذى فى وسط الثدى وتحلم المال سمن وتحلم الصبى والضب واليربوع والجرد والقراد أقبل شحمه قال

لحينهم لحى العصا فطردتهم الى سنة قردانها لم تحلم

ويروى جرذانها واما ابو حنيفة فخص بها الإنسان والحليم الشحم المقبل وأنشد

فان قضاء المحل أهون ضيعة من المخ فى انقاء كل حليم

وقيل الحليم هنا البعير المقبل السمن فهو على هذا صفة ولا أعرف له فعلا الا مزيدا وقتيل حلام ذهب باطلا قال

كل قتيل فى كليب حلام حتى ينال القتل آل همام

والحلام ايضا ولد المعز وقال اللحيانى هو الجدى والحمل الصغير يعنى بالحمل الخروف والحالوم ضرب من الأقط والحلمة نبات ينبت بنجد فى الرمل فى جعثنة لها زهر وورقها أخشن وعليه شوك كأنه أظافير الإنسان تطيف الإبل وتزل أحناكها

اذا

١٢

إذا رعته من العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهى من افاضل المرعى وقال ابو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان إلا أنها أكبر وأغلظ وقال الأصمعى الحلمة نبت من العشب فيه غبرة له حسك أخشن أحمر الثمرة ومحلم نهر باليمامة قال الشاعر فسيل دنا جباره من محلم وبنو محلم وبنو حلمة قبيلتان وحليمة اسم امرأة ويوم حليمة يوم معروف قال

تورثن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب

وأحلام نايم ضرب من الثياب ولا أحقها والحلام اسم قبائل وحليمات موضع عن ابن الاعرابى وأنشد

كأن أعناق المطى البزل بين حليمات وبين الحبل

من آخر الليل جذوع النخل

أراد أنها تمد أعناقها من التعب وحليمة على لفظ التحقير موضع قال ابن أحمر يصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل وترعى هشيما من حليمة باليا

ومحلم نهر بالبحرين قال الأخطل

تسلسل فيها جدول من محلم اذا زعزعتها الريح كادت تميلها

مقلوبه حمل الشىء يحمله حملا وحملانا فهو محمول وحميل واحتمله وقول النابغة فحملت برة واحتملت فجار عبر عن البر بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال حمل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة أمر يسير ومستصغر ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وسيأتى ذكره وقول ابى ذؤيب

ما حمل البختى عام غياره عليه الوسوق برها وشعيرها

Copyright © King Saud University